مَتْنُ مَطْهَرَةِ الْقُلُوب مِنْ قَتْرَةِ الْعُيُوب

للعلّامة الجليل:

محمّد مولود بن أحمد فال اليعقوبي الموسوي (1323 هـ)

-رضي الله عنه-

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ

001 اَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي بيَّنَ مَا لِلْقَلْبِ مِنْ صَقْلٍ وَحَلْيٍ لَّزِمَا

002 صَلَّىٰ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَّالْآلِ مَا كَانَ إِلَيْهِ سُلَّمًا وَّسَلَّمَا

003 مَا نَيِّرَاتُ دُرَرِ التَّصَوُّفِ فِي غَيْرِهَا كَدُرَّةٍ فِي صَدَفِ

004 وَكَسُطُورِ الضَّادِ[90] وَالطَّا[9] ذَهَبَا فِي جَنْبِ سَطْرٍ بِمِدَادٍ كُتِبَا

005 هَذَا وَقَدْ رَامَ لِسَانُ الْحَالِ أَوَانَ الَاشْغَالِ وَالِارْتِحَالِ

006 مِنِّي كِتَابًا فِي صَلَاحِ الْبَالِ إِذَا بِفَضْلِ اللهِ فِي إِسْبَالِ

007 فَجِئْتُ فِي جَوَابِهِ بِنَظْمِ فَصْلٍ يَّفِي بِمُعْظَمِ الْأَهَمِّ

008 يُدْنِي الْبَعِيدَ لِبَطِيءِ الْفَهْمِ يَغْدُو بِهِ الْأُمِّيُّ غَيْرَ أُمِّي

009 فَقُلْتُ بَادِئًا بِقَلْبِ 'الْبَدْءِ' إِذْ هُوَ أَشْرَفُ مَعَالِي الْبَدْءِ

010 فَـأْدُبْ مَـعَ اللهِ عَـلَا وَجَـلَّا   بِـأَنْ تُـلَازِمَ الْـحَـيَـا وَالـذُّلَّا

011 مُنْكَسِرًا تَحْتَ الْــحَيَا وَخَاضِعَا   تَحْتَ الْـــمَهَابَةِ إِلَيْهِ ضَــارِعَا

012 مُـلْـغٍ مُّـرَادَكَ إِلَـىٰ مُـرَادِهِۦ   خَـالٍ مِّنَ الطَّمَعِ فِي عِبَادِهِۦ

013 مُبَادِرًا لِّأَمْرِهِۦ وَمِنْ دَخَلْ   إِسَاءَةِ الْأَدَبِ فِي أَيِّ وَجَلْ

014 إِنْ تَتَحَقَّقْ بِصِفَاتِكَ تُمَدّ   يَا أَيُّهَا الْعَبْدُ بِأَوْصَافِ الصَّمَدْ

015 بِالذُّلِّ وَالْفَقْرِ تَحَقَّقْ تَظْفَرِۦ   بِالْعِزِّ وَالْغِنَىٰ مِنَ الْمُقْتَدِرِۦ

016 وَلَا نَجَاةَ كَنَجَاةِ الْقَلْبِۦ   إِذْ كُلُّ جَارِحٍ لَّهُۥ مُلَبِّۦ

017 وَبَعْدَ وَصِّ الْبَدْءِ فَالْإِتْقَانُۥ   لِعِلَلِ الْأَفْئِدَةِ الثُّنْيَانُۥ

018 عِرْفَانُ أَمْرَاضِ الْقُلُوبِۦ وَسَبَبْ   كُلٍّ وَّمَا يُزِيلُهُ عَيْنًا وَّجَبْ

019 لَدَى الْغَزَالِيِّ وَلَيْسَ لَازِمَا   ذَلِكَ مَن رُّزِقَ قَلْبًا سَالِمَا

020 مِنْهَا لَدَىٰ غَيْرِ الْغَزَالِي فَالْغَزَا   لِيُّ يَرَىٰ أَمْرَاضَهَا غَرَائِزَا

021 فِي الْآدَمِيِّۦ وَسِوَاهُ غَالِبَهْ   فِيهِ رَءَاهَا لَا سَجَايَا لَازِبَهْ

022 وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْمَحْوَ حَتَّىٰ لَا أَثَرْ   لَهُنَّ يَبْقَىٰ لَيْسَ فِي طَوْقِ الْبَشَرْ

023 وَهَا أَنَا آتِيكَ بِالْكَفَافِۦ   مِنْ حَدِّهَا وَالْأَصْلِ وَالْأَشَافِيۦ

024 فَمَنْعُ مَا يَجِبُ شَرْعًا اَوْ مُرُو   ءَةً هُوَ **الْبُخْلُ** الَّذِيَّا يُذْكَرُۥ

025 فَالْوَاجِبُ الشَّرْعِيُّ كَالزَّكَاةِۦ   وَالنَّفَقَاتِۦ وَحُقُوقِ النَّاتِۦ

026 وَفَكِّ نَفْسٍ وَّمِثَالُ الْآخَرِۦ   تَرْكُ الْمُضَايَقَةِ فِي مُحَقَّرِۦ

027 وَتَرْكُ الِاسْتِقْصَاءِ فِيهِ أَحْرَىٰ   مِنْ جَارٍ اَوْ قَرِيبٍ اَوْ مَنَ اَثْرَىٰ

028 أَوْ فِي الضِّيَافَةِ وَمَا لَمْ يَحْسُنِ   ذَلِكَ فِيهِ كَشِرَاءِ كَفَنِ

029 أَوِ الضَّحِيَّةِ وَشَيْءٍ يُشْتَرَىٰ   تُرِيدُ أَنْ تَصْرِفَهُ لِلْفُقَرَا

030 فَمَن يُضَايِقُ مَنَ الْمُضَايَقَهْ   فِي حَقِّهِ كَالْجَارِ غَيْرُ لَائِقَهْ

031 هَتَكَ أَسْتَارَ الْمُرُوءَةِ كَمَا   قَالَ أَجِلَّاءُ الْهُدَاةِ الْحُكَمَا

032 كَمَن يُؤَدِّي الْوَاجِبَاتِ دُونَا   طَيْبَةِ نَفْسٍ اَوْ يَؤُمُّ الدُّونَا

033 وَأَصْلُهُ حُبُّ الدُّنَا لِذَاتِهَا   أَوْ لِتَنَالَ النَّفْسُ مِن لَّذَّاتِهَا

034 عَالِجْ بِمَنْ بِجَمْعِهَا قَد تَّعِبُوا   دَهْرًا طَوِيلًا فَحَوَوْا مَا طَلَبُوا

035 فَبَيْنَمَا هُمْ دَارِجُوا مَرَاقِي   زَهْرَتِهَا إِذْ هَجَمَتْ حَلَاقِ

036 وَبِازْدِرَاءِ الْبُخَلَا وَبُغْضِهِمْ   فِي النَّاسِ حَتَّى بَعْضُهُمْ لِبَعْضِهِمْ

037 وَمَا بِهِ عَالَجْتَهُ عَالِجْ بِهِ   مَنْ كَانَ حُبُّ الْمَالِ دَاءَ قَلْبِهِ

038 **وَالْبَطَرُ** الْمَرَحُ جِدًّا وَّالْمَرَحْ   فَسَّرَهُ الْمِلْحُ بِشِدَّةِ الْفَرَحْ

039 عَالِجْهُ بِالْجُوعِ وَذِكْرِ الآخِرَهْ   ﴿وَلَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ الزَّاجِرَهْ

040 **وَالْبُغْضُ لَا فَي جَانِبِ الْعَلِيِّ**   دَوَاؤُهُ الدُّعَاءُ لِلْمَقْلِيِّ

041 هَذَا وَلَا تَاثَمُ إِنْ قِلَاهُ   تَكْرَهْ وَلَمْ تَعْمَلْ بِمُقْتَضَاهُ

042 **وَالْبَغْيُ** قَالَ فِيهِ فَتْحُ الْحَقِّ:   إِذَايَةُ الْخَلْقِ بِغَيْرِ حَقِّ

043 مُدَامُهَا الْقَرْقَفُ **حُبُّ الْمَنْزِلَهْ**   فَاذْكُرْ إِذَا أَرَدتَّ أَنْ تُخَلِّلَهْ

044 كَم مِّنْ أَمِيرٍ نَالَ مِنْهَا أَمَلَهْ ... ثُمَّ اسْتَوَى السَّاجِدُ وَالْمَسْجُودُ لَهْ

045 وَأَنَّهُۥ مَيْلٌ عَنِ الْمَوْلَىٰ إِلَىٰ ... عِبَادِهِ الْمُفْتَقِرِينَ الْبُخَلَا

046 وَأَنَّ فِي رَعْيِ الْقُلُوبِ تَعَبَا ... إِنْ تُرْضِ بَعْضًا فَرَّ بَعْضٌ غَضَبَا

047 وَلَكِنِ الْحَرَامُ مِنْهُ مَا رُعِيۦ ... بِخَدْعٍ اَوْ رِيَاءٍ اَوْ تَصَنُّعِۦ

048 وَمُبْتَغِي رِضَاهُمُۥ لَا يَنْتَظِرْ ... رِضَا الْمُصَوِّرِ الْعَزِيزِ الْمُقْتَدِرْ

049 وَمَنْ **حُبَابُ أُمِّهِۦ** يَرِينُۥ ... بِقَلْبِهِۦ فَطِبُّهُ الْيَقِينُۥ

050 وَجَعْلُهُۥ لِلْمَوْتِ نَصْبَ الْعَيْنِۦ ... فَهُوَّ صَابُونٌ لِهَذَا الرَّيْنِۦ

051 وَاعْلَمْ بِأَنَّ حُبَّهَا الذَّمِيمَ مَا ... لِمَحْضِ حَظِّ النَّفْسِ لَا لِيُسْلَمَا

052 مِنْكَ وَتَسْلَمَ مِنَ الْعِبَادِۦ ... أَوْ لِلتَّزَوُّدِ إِلَى الْمَعَادِۦ

053 حُبُّ الدُّنَا الْأَحْكَامُ تَعْتَرِيهِۦ ... فَهْوَ بِحَسْبِ مَا تُعِينُ فِيهِۦ

054 فَحُبُّ مَا مِنْهَا إِعَانَةٌ عَلَىٰ ... شَيْءٍ مِّنَ الْمُحَرَّمَاتِ حُظِلَا

055 وَهَكَذَا وَذَمُّهَا مُقَيَّدُۥ ... بِغَيْرِ مَا عَلَى النَّجَاةِ يُرْفِدُۥ

056 وَقَيْدُهُۥ قَيْدٌ لِّذَمِّ حُبِّهَا ... لِذَا نَهَىٰ خَيْرُ الْوَرَىٰ عَنْ سَبِّهَا

057 وَإِنَّمَا تُمْدَحُ الَاشْيَا وَتُذَمّ ... لِمَا تَجُرُّ كَشِفَاءٍ وَّسَقَمْ

058 فَمَا بِهِۦ إِلَىٰ مُهِمَّاتِ الْبَدَنْ ... تَصِلُ مِن مَّالٍ وَّمِنْ جَاهٍ حَسَنْ

059 وَكَرِهُوا إِكْثَارَ جَمْعِ الْمَالِۦ ... خَوْفَ خُرُوجِهِۦ عَنِ الْحَلَالِۦ

060 وَكَاسِبُ الْأَمْوَالِ لِلتَّفَاخُرِۦ ... عَدُّوهُ مِنْ مُكْتَسِبِي الْكَبَائِرِۦ

061 **وَحُبُّهُ الْمَدْحَ بِمَا لَمْ يَفْعَلِ** ... سَبَبُهُ الطَّمَعُ فِي غَيْرِ الْعَلِي

062 وَارْسُمْ بِحُبِّكَ زَوَالَ النِّعْمَهْ ... عَنْ غَيْرِكَ **الْحَسَدَ** تُحْسِن رَّسْمَهْ

063 بِحَيْثُ أَن لَّوْ أَمْكَنَتْكَ حِيلَهْ ... تُزِيلُهَا أَعْمَلْتَ تِلْكَ الْحِيلَهْ

064 أَمَّا إِذَا كَانَتْ مَخَافَةُ الصَّمَدْ ... عَنْهَا تَصُدُّكَ فَلَسْتَ ذَا حَسَدْ

065 فِيمَا تَرَجَّىٰ حُجَّةُ الْإِسْلَامِ ... مِنْ فَضْلِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

066 قَالَ وَمَنْ كَرِهَهُۥ حَتَّىٰ كَأَنْ ... يَمْقُتُ نَفْسَهُۥ لَهُۥ بَرِئَ مِنْ

067 أَدَاءِ مَا لَزِمَهُۥ أَمَّا الدَّوَا ... فَعَمَلٌ بِضِدِّ مُقْتَضَى الْهَوَىٰ

068 كَنَفْعِهِ إِنْ زَانَ ضُرًّا وَّالثَّنَا ... عَلَيْهِ حَيْثُۥ لَكَ ذَمًّا زَيَّنَا

069 وَعِلْمِ أَنَّهُۥ يَضُرُّ الْحَاسِدَا ... يَغْتَمُّ الَانَ وَيُعَذَّبُ غَدَا

070 وَلَا يُفِيدُهُۥ بِشَيْءٍ مَّا وَلَا ... يُزِيلُ عَن مَّحْسُودِهِ مَا نُوِّلَا

071 أَسْبَابُهُۥ: عَدَاوَةٌ، تَحَبُّبُ، ... تَكَبُّرٌ، تَعَزُّزٌ، تَعَجُّبُ،

072 حُبُّ الرِّيَاسَةِ، وَشُحٌّ، هَاتِي ... أَسْبَابُهُ اللَّوَاتِي مِنْهَا يَاتِي

073 وَنِعْمَةٌ بِكَافِرٍ اَوْ فَاجِرِ ... يَقْوَىٰ بِهَا عَلَى الْأَذَىٰ وَيَجْتَرِي

074 فِيهَا يَجُوزُ مَرَضُ الضَّرَائِرِ ... أَفَادَهُۥ مَيَّارَةُ ابْنِ عَاشِرِ

075 أَمَّا **الْحَيَا الذَّمِيمُ** فَالْمَانِعُ مِنْ ... تَغْيِيرِ مُنْكَرٍ اَوِ السُّؤَالِ عَنْ

076 أَمْرٍ مِّنَ الدِّينِ وَنَحْوِ ذَلِكْ ... فَهْوَ الَّذِي جَرَّ إِلَى الْمَهَالِكْ

077 أَمَّا حَيَاءُ كَرَمٍ كَمَا جَرَىٰ ... لِلْمُصْطَفَىٰ إِذْ زَيْنَبًا تَقَمَّرَا

078 وَأَشْـبَعَ الْقَوْمَ مِنَ الْوَلِيمَةِ   وَخَرَجُوا عَنْهُ سِوَىٰ ثَلَاثَةِ

079 لَبُّوا فَلَمْ يَامُرْ بِالِانْطِلَاقِ   فَهُوَّ مِن مَّحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ

080 لَوْ كَانَ رَجْلًا كَانَ رَجْلًا صَالِحَا   وَلَا يَجِي إِلَّا بِخَيْرٍ رَّائِحَا

081 **وَالْخَوْضُ فِيمَا لَيْسَ يَعْنِي** إِنَّمَا   يَحْرُمُ حَيْثُ كَانَ فِيمَا حَرُمَا

082 كَالْفِكْرِ فِي مَحَاسِنِ الْأَجَانِبِ   وَعَوَرَاتِ الْمُسْلِمِينَ الْغُيَّبِ

083 وَأَصْلُ **خَوْفِ الْفَقْرِ** سُوءُ الظَّنِّ   بِهِ تَعَالَىٰ وَا لدَّوَا فِي الْحُسْنِ

084 وَعِلْمِ أَنَّ مَا لَدَيْهِ لَا يَقِلّ   وَأَنَّ مَا تُرْزَقُهُ لَكَ يَصِلْ

085 وَبَاذِلُ الدِّينِ لِإِصْلَاحِ الدُّنَا   **مُدَاهِنٌ** فِي بَيْعِهِ قَدْ غُبِنَا

086 وَأَصْلُهَا الطَّمَعُ وَالرِّيَاءُ   دَوَاؤُهُ عِنْدِي لَهَا دَوَاءُ

087 وَشَمِّرِ اِنْ أَخَذتَّ فِي دَوَاءِ   عَاقِدِ أَلْوِيَةِ ذِي الْأَدْوَاءِ

088 أَعْنِي **الرِّيَاءَ** أَحَدَ الْبَوَائِقِ   إِيْقَاعُ قُرْبَةٍ لِّغَيْرِ الْخَالِقِ

089 بَلْ طَلَبًا لِّنَفْعٍ اَوْ لِحَمْدِ   مِنْ خَلْقِهِ أَوِ اتِّقَاءِ الضِّدِّ

090 أَعْظَمُهُ مَا كَانَ وُصْلَةً إِلَىٰ   ذَنْبٍ كَمُبْدِي وَرَعٍ لِّيُجْعَلَا

091 بِيَدِهِ مَالُ يَتِيمٍ ثُمَّ مَا   لِدُنْيَوِيٍّ اِمْتَطَاهُ سُلَّمَا

092 ثُمَّتَ مَا كَانَ لِخَوْفِ نَظَرِ   بِعَيْنِ سُخْطٍ مِّنْ عُيُونِ الْبَشَرِ

093 بِعِلْمِ أَنَّ الْخَلْقَ لَوْ تَظَافَرَا   عَلَيْكَ أَوْ لَكَ أَخِي مَا قَدَرَا

094 إِلَّا بِإِذْنِهِ وَعِنْدَهُ أُجُورْ   دَارَيْكَ وَهْوَ الْقَادِرُ الْبَرُّ الشَّكُورْ

095 وَبِشُـــعُورِ ضُـــرِّهِۦ فَيُكْسِــبَـا ... ذَلِـكَ بُـغْضَـــهُۥ وَذَا أَن يَّـذْهَـبَـا

096 دَوَاؤُهُ الْعِلْمِي. وَسَـــتْرُ الْعَمَـلِۦ ... عَنَ اَعْيُنِ النَّاسِ الدَّوَاءُ الْعَمَلِيۦ

097 وَسُـــورَةُ الْإِخْلَاصِ فِي الْإِكْثَارِۦ ... مِنْهَـا وَمِنْ سَـيِّـدِ الِاسْـتِغْفَـارِۦ

098 لِـزَمِـنِ الْـقَـلْـبِ مِـنَ الـرِّيَـاءِۦ ... يُـلْـفَـىٰ دَوَاءٌ أَيَّـمَـا دَوَاءِۦ

099 أَمَّـا الرِّيَـا بِسَـــتْرِ ذَنْبٍ اَوْ خَنَـا ... فَوَاجِـبٌ كَمَـا ابْنُ زُكْرِي بَيَّنَـا

100 أَمَّـا الْـمُـبَـاحُ فَـالـتَّـجَـمُّـلُ بِـهِۦ ... يَـدُورُ بَـيْـنَ مَـنْـعِـهِۦ وَنَـدْبِـهِۦ

101 لِطَلَـبِ الْعِلْـمِ وَإِظْهَـارِ النِّعَمْ ... نَـدْبٌ كَـذَا لِــــمَنْ عَلَىٰ أَخٍ قَـدِمْ

102 كَكُـلِّ قَصْــــدٍ حَسَـــنٍ وَّإِنْ تَؤُمّ ... بِـهِ اخْـتِـيَـالًا اَوْ مُـبَـاهَـاةً حَـرُمْ

103 وَلَهُمُۥ فِي السَّـــعْيِ بِـالتَّعَبُّـدِۦ ... لِـنَـفْـعِ الَانَ لَا ادِّخَـارًا لِّـغَـدِۦ

104 أَوْ لِـغَـدٍ أَوْ مَـعَ الِاسْـــتِـحْـلَاءِۦ ... قَـوْلَانِ بِـالْإِخْـلَاصِ وَالـرِّيَـاءِۦ

105 وَالْـــمُـسْـتَـحِبُّ لِشُعُورِ النَّاسِۦ ... بِسَـــعْـيِـهِۦ رَاءَىٰ لَـدَىٰ أُنَـاسِۦ

106 وَالنَّجْمُ لَمْ يَرَ بِـهِۦ مِن بَـاسِۦ ... إِنْ بُنِيَ السَّـعْيُ عَلَىٰ أَسَـــاسِۦ

107 وَعَـمَـلٌ عَـلَـىٰ رِيَـاءٍ اَفْضَـــلُۥ ... مِنْ تَرْكِـهِۦ لِخَوْفِـهِۦ وَفَضَّـــلُوا

108 ذِكْرَ اللِّسَـــانِ فَـارِغَ الْـجَـنَـانِۦ ... عَلَىٰ غُفُولِ الْقَلْـبِ وَاللِّسَـــانِۦ

109 **وَرَهَبُوتَىٰ غَيْرِ رَبِّي** وَالـرَّغَـبْ ... ضِـــدُّ التَّوَكُّلِ عَلَيْـهِۦ وَسَـبَـبْ

110 الَامْرَيْنِ -أَسْـتَعِيذُ بِالْـــمَتِينِۦ- ... مِـنْ كُـلِّ دَاءٍ قِـلَّـةُ الْـيَـقِـيـنِۦ

111 ثُـمَّ الْـحَـرَامُ مِـنْـهُـمَـا مَـا غَـلَـبَـا ... غَـلَـبَـةً تَـصُـــدُّ عَـمَّـا وَجَـبَـا

112 أَمَّـا إِذَا جَـرَّا لِـتَـرْكِ نَـدْبِ   فَـالْكُرْهُ وَافْزَعْ مِنْهُمَا لِلرَّبِّ

113 فَـإِنَّ كُـلًّا مِّـنْـهُـمَـا دَوَاهُ   شُـعُـورُنَـا أَن لَّا وَلَا سِـوَاهُ

114 **وَسَـخَطُ الْقَـدَرِ** أَن يَّعْتَرِضَـا   عَلَيْـهِ جَلَّ وَعَلَا فِيمَا قَضَـىٰ

115 كَقَوْلِـهِ مَا كُنْتُ أَسْـتَحِقُّ ذَا   وَأَيُّ ذَنْبٍ جَرَّ لِي هَـذَا الْأَذَىٰ

116 **وَالسُّـمْعَةُ** الإِخْبَارُ بِالطَّاعَاتِ   بَعْدَ خُلُوصِـهَا مِنَ الْآفَـاتِ

117 لِبَعْضِ أَغْرَاضِ الرِّيَـاءِ وَالْعَمَـلْ   تُفْسِـدُهُ وَلَكِنِ اِنْ تُبْتَ انْدَمَلْ

118 كَـذَاكَ مَنْ فَعَلَهَـا لِتُسْـمَعَـا   فَهْوَ مُسَـمِّعٌ لَدَىٰ مَنْ قَدْ وَعَىٰ

119 شِـطَاظُهَا الَّذِي الطَّرِيقَ يَقْطَعُ   عَلَىٰ جَمِيعِ السَّـالِكِينَ **الطَّمَعُ**

120 فَـهْـوَ مَـجَـرَّةٌ لِّـكُـلِّ ضَـيْـرِ   كَـغِـيـبَـةٍ وَّكَـبَـنَـاتِ غَـيْـرِ

121 وَشُـغْلِ قَلْبٍ فِي الصَّـلَاةِ وَالثَّنَا   مَـيْـنًـا وَّلَا بُـدَّ مِـنَ اَن يُّـدَاهِـنَـا

122 لَوْ سِـيلَ مَا حِرْفَتُهُ قَالَ اكْتِسَـابْ   مَـذَلَّـةٍ وَّعَـنْ أَبِـيـهِ لَأَجَـابْ

123 الشَّـكُّ فِي الْمَقْدُورِ أَوْ عَنْ غَايَتِهْ   قَـالَ هِيَ الْحِرْمَـانُ مِنْ أُمْنِيَّتِـهْ

124 وَهْوَ التَّشَـوُّفُ لِنَفْعِ الْـخَلْقِ   وَبِـادِّكَـارِ عَـجْـزِهِـمْ ذُو مَـحْـقِ

125 وسُـمُّهَا السَّـاعِيُّ **تَطْوِيلُ الْأَمَلْ**   تَوْطِينُكَ النَّفْسَ عَلَىٰ بُعْدِ الْأَجَلْ

126 يُورِثُ قَسْـوَةَ الْقَلُوبِ وَالْكَسَـلْ   عَنِ الْفُرُوضِ وَاقْتِحَامَ مَا انْحَظَلْ

127 لَـكِـنَّـهُ فِـي حَـقِّ مَـن لِّـغَـدِ اَبْ   أَوْ كَانَ فِي تَصْنِيفِ عِلْمٍ لَّمْ يُعَبْ

128 أَمَّـا **الـتَّـطَـيُّـرُ** فَـإِنَّ أَصْـلَـهُ   مِـنْ جَـهْـلِ أَنَّ الَامْـرَ كُـلَّـهُ لَـهُ

129 **وَالظَّنُّ** بَعْضٌ مِّنْهُ لَا يُبَاحُ   كَالسُّو بِمَنْ ظَاهِرُهُ الصَّلَاحُ
130 أَيْ عَقْدُ قَلْبِكَ وَحُكْمُهُ عَلَيْهْ   بِذَاكَ مِنْ غَيْرِ دَلِيلٍ يَّقْتَضِيهْ
131 لَا إِثْمَ فِي الشَّكِّ وَلَا مَا اسْتَنَدَا   لِسَبَبٍ فَلَمْ يَكُن مُّجَرَّدَا
132 فَظَنُّنَا بِفَاسِقٍ نَّظِيرَ مَا   يَظْهَرُ مِنْهُ لَمْ يَكُن مُّحرَّمَا
133 **وَالعُجْبُ** الِاسْتِعْظَامُ لِلنِّعْمَةِ مَعْ   نِسْيَانِ كَوْنِهَا مِنَ اللهِ تَقَعْ
134 طَبِّبْ بِعِلْمِ أَنَّهُ تَعَالَىٰ   هُوَ الْمُصَوِّرُ وَمُوتِي الْآلَا
135 وَالْعَجْزِ أَنْ تَخْلُقَ نَفْعًا اَوْ ضَرَرْ   فَهْوَ مِنَ الْجَهْلِ لِأَمْرَيْنِ صَدَرْ
136 **وَالْغِشُّ** إِخْفَا ضَرَرٍ دِينِيِّ   أَوْ دُنْيَوِيِّ وَلَوْ عَنِ الذِّمِّيِّ
137 أَوِ الْمُعَاهَدِ وَبَعْضٌ شَرَحَهْ   بِأَنَّهُ تَزْيِينُ غَيْرِ الْمَصْلَحَهْ
138 وَبَحْرُهَا الزَّاخِرُ أَعْنِي **الْغَضَبَا**   إِنْ تَاتِ شَطَّهُ تَرَ الْعَجَائِبَا
139 أَمْوَاجُهُ طَامِيَةٌ كَذَا اللُّجَجْ   أَلَا فَعَنْهُ حَدِّثَن وَّلَا حَرَجْ
140 لَهُ دَوَاءَانِ دَوَاءٌ يَّرْفَعُهْ   فَلَا يَجِي وَالثَّانِي إِنْ جَا يَدْفَعُهْ
141 فَاذْكُر لِتَزْدَانَ بِحَلْيِ الرَّافِعِ   كَثْرَةَ مَدْحِ الْحِلْمِ وَالتَّوَاضُعِ
142 فِي الشَّرْعِ وَالشِّعْرِ وَنَثْرِ الْحُكَمَا   وَوَصْفِ الَانْبِيَاءِ طُرًّا بِهِمَا
143 وَدَفْعُهُ يَحْصُلُ بِاسْتِشْعَارِ   أَن لَّيْسَ فَاعِلٌ سِوَى الْقَهَّارِ
144 وَبِالتَّوَضُّئِ بِمَاءٍ بَارِدِ   وَبِالسُّكُوتِ وَاتِّكَاءِ قَاعِدِ
145 وَبِقُعُودٍ مِّنْ قِيَامٍ يَّنْدَرِي   وَبِالتَّعَوُّذِ كَمَا فِي الْخَبَرِ

146 **وَالْغَفْلَةُ** الْغُفُولُ عَمَّا أَمَرَا   بِهِ الْإِلَهُ وَنَهَىٰ عَنْهُ الْوَرَىٰ

147 وَهْيَ لَدَيْهِمْ أَصْلُ كُلِّ ذَنْبِ   وَدَاؤُهَا بِأَرْبَعٍ ذُو رَأْبِ

148 فَاسْتَغْفِرِ اللهَ وَزُرْ وَصَلِّ   عَلَى النَّبِيِّ وَكِتَابَهُ اتْلِ

149 **وَالْغِلُّ** يَا مَنْ يَّبْتَغِي تِبْيَانَهْ   أَن يُّرْبَطَ الْقَلْبُ عَلَىٰ خِيَانَهْ

150 أَوْ غَدْرٍ اَوْ خَدِيعَةٍ وَّالشَّدُّ   لِذَلِكَ الرِّبَاطِ هُوَّ الْحِقْدُ

151 أَحْسِنْ إِلَيْهِ تَقْنَطِ الْعِدَى اذْكُرِ   مَغْفِرَةً وَّارِدَةً فِي الْخَبَرِ

152 فِي سَائِرِ الْجُمَعِ مَرَّتَيْنِ   فِي يَوْمَيِ الْخَمِيسِ وَالْإِثْنَيْنِ

153 **وَالْفَخْرُ** مِنْ جُمْلَةِ ذِي الْخِلَالِ   وَهْوَ تَمَدُّحُكَ بِالْخِصَالِ

154 وَطَوْدُهَا الشَّامِخُ أَعْنِي الْكِبْرَا   حَقِّرْهُ إِنْ أَرَدتَّ أَن يَّخِرَّا

155 بِعِلْمِ رَبِّكَ وَنَفْسِكَ فَمَنْ   عَرَفَ ذَيْنِ يَتَوَاضَعْ وَيَهِنْ

156 مَقَامُهُ يَنْفِي مَقَامَ الشُّكْرِ   كَمَا التَّوَاضُعُ لَهُ ذُو جَرِّ

157 وَالذُّلَّ وَالضَّعَةَ جَنِّبْ وَاحْذَرِ   وَاكْبُرْ عَلَى الْغَنِيِّ وَالْمُسْتَكْبِرِ

158 **كَرَاهَةُ الذَّمِّ** ضَنًى مَّأْلُوفُ   فَنَظَرُ الْعِبَادِ وَالْوُقُوفُ

159 مَعْهُمْ حِجَابٌ عَن مَّقَامِ الِاحْسَانْ   وَقَطْعُ ذَلِكَ الْحِجَابِ عِرْفَانْ

160 أَن لَّيْسَ مِن نَّفْعٍ وَّضُرٍّ اِلَّا   مِن مَّالِكِ الْمُلْكِ عَلَا وَجَلَّا

161 ثُمَّ الْحَرَامُ مِنْهُ مَا جَرَّ إِلَىٰ   مُحَرَّمٍ كَمَا الْغَزَالِي فَصَّلَا

162 لَكِنْ كَمَالُ الصِّدْقِ أَن لَّا تَنْظُرَا   لِمَدْحٍ اَوْ ذَمٍّ مِّنَ النَّاسِ جَرَىٰ

163 **كَرَاهَـةُ الْـــمَوْتِ** بِحَيْثُ يَنْفُرُ مِـنْـهُ وَيَـانَـفُ إِذَا مَـا يُـذْكَـرُ

164 حَـتَّـى كَـأَنَّـهُ بِـذَوْقِ كُـلِّ نَفْسٍ لَّـهُ الَّـذِي أَتَىٰ ذُو جَهْـلِ

165 مَعْـدُودَةٌ مِّنْ جُمْلَـةِ الْأَمْرَاضِ فَـارْضَ بِمَـا اللهُ تَعَـالَى قَـاضِ

166 أَمَّـا إِذَا قَـلَاهُ لَا لِـذَاتِـهِ وَلَا لِـلِانْصِـرَامِ عَـن لَّـذَّاتِـهِ

167 بَلْ خَوْفَ قَطْعِهِ عَنِ اسْتِعْدَادِهِ بِـطَـاعَـةِ اللهِ إِلَـىٰ مَـعَـادِهِ

168 أَوْ فَـوَّضَ الْأَمْـرَ إِلَـىٰ مَـوْلَاهُ فَـمَـا يَشَـا أَرْدَاهُ أَوْ أَبْـقَـاهُ

169 فَـذَانِ مَمْـدُوحَـانِ مَحْمُودَانِ وَالْكُرْهُ لَا يُبْعِـدُ مِنْكَ الـدَّانِي

170 ذَاكِـرُهُ يُـكْـرَمُ بِـالْـقَـنَـاعَـهْ وَبِـنَشَـاطِ قَـلْـبِـهِ لِـلـطَّـاعَـهْ

171 وَبِـبِـدَارِ تَـوْبَـةٍ وَّيُـبْـتَـلَـىٰ نَـاسِـي الْمَنِيَّـةِ بِأَضْـدَادِ الثَّلَا

172 وَمِنْ عُيُوبِ النَّفْسِ **نِسْيَانُ النِّعَمْ** وَأَصْـلُـهُ الْغَفْلَـةُ عَن ﴿وَّمَا بِكُم

173 مِّـن نِّـعْـمَـةٍ﴾ وَبِـدَوَامِ ذِكْـرِهَـا وَذِكْرِ الْآيِ الْـمُرْجِفَاتِ غَيْرِهَا

174 كَ: ﴿لَا يُغَيِّرُ﴾، ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ﴾ مَرَضُـهُ الْمُزْمِنُ مِنْكَ يُحْسَـمُ

175 **وَالْهُزْءَ** عَـالِجْ بِعِلَاجِ الْكِبْرِيَـا وَعِـلْـمِ أَنَّ قَصْـدَهُ أَنْ يُّخْزِيَـا

176 سِـوَاهُ عِـنْـدَنَـا وَذَاكَ يُـخْـزَىٰ بِـهِ لَـدَى اللهِ وَشَـرًّا يُّجْزَىٰ

177 وَعِلْمِ مَا جَا فِي صَحِيحِ مُسْلِمِ مِنَ الْوَعِيدِ فِي احْتِقَارِ الْمُسْلِمِ

178 وَطِبُّ أَمْرَاضِ الْقُلُوبِ الْـجَامِعُ لَـهُنَّ نَهْيُ النَّفْسِ عَمَّـا تَتْبَعُ

179 وَسَـغَـبٌ وَّسَـهَـرُ الـلَّـيَـالِي وَالصَّـمْتُ وَالْفِكْرَةُ وَهْوَ خَالِي

180 وَصُحْبَةُ الْأَخْيَارِ أَهْلِ الصِّدْقِ — مَنْ يُّهْتَدَىٰ بِحَالِهِمْ وَالنُّطْقِ

181 وَالِالْتِجَا لِمَنْ إِلَيْهِ تُرْجَعُ — الْأُمُورُ فَهْوَ طِبُّهُنَّ الْأنْفَعُ

182 بِأَن يَّكُونَ كَغَرِيقٍ وَّكَمَنْ — ضَلَّ بِتِيهٍ لَّا يَرَى الْغِيَاثَ مِنْ

183 سِوَى الْمُهَيْمِنِ الْعَظِيمِ الْقَدْرِ — فَهْوَ الْمُجِيبُ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّ

184 وَمَا بِهِ لِلْقَلْبِ صَفْوٌ مِّنْ عَمَلْ — أَنْفَعُهُ وَهْوَ الْمُدَامُ لَوْ يَقِلْ

185 وَعَمَلٌ عَنْكَ شُهُودُهُ أَفَلْ — أَوْ لِحُبَابٍ اَوْ جَلَالٍ انْفَعَلْ

186 وَعَمَلُ الزَّاهِدِ مِنْ أَزْكَى الْعَمَلْ — بِعَكْسِ رَاغِبٍ فَسَعْيُهُ جَلَلْ

187 وَعَمَلُ الرَّاجِينَ أَسْنَىٰ وَأَجَلّ — مِنْ سَعْيِ مَنْ دَعَاهُ لِلسَّعْيِ الْوَجَلْ

188 وَمَا تَعَدَّىٰ نَفْعُهُ لِغَيْرِهِ — أَوْ شَقَّ بِالنَّفْسِ كَصَوْمِ الشَّرِهِ

189 وَنَشْأَةِ الشَّبَابِ فِي تَأَثُّمِ — وَطَاعَةٍ وَّنَفَقَاتِ الْمَلَمِ

190 خِيَارُهُ وَهْوَ صَحِيحٌ قَانِصَا — بِهِ رِضَا اللهِ تَعَالَىٰ مُخْلِصَا

191 مِمَّا يُصَفِّيهِ وَمَا أَخْفَاهُ — كَذَا وَخَيْرُ السَّعْيِ مَا صَفَّاهُ

192 كَمَا أَضَرُّ الذَّنْبِ مَا أَقْسَاهُ — بِأَنْ أَدَمْتَهُ أَوِ اسْتَحْلَاهُ

193 وَفَضَّلُوا ذَنْبًا لِّذُلٍّ جَرَّا — عَلَىٰ عِبَادَةٍ كَسَتْكَ كِبْرَا

194 وَذَرَّةٌ مِّنْ عَمَلِ الْقَلْبِ الْعَلِي — مِثْلُ الرِّضَىٰ وَالزُّهْدِ وَالتَّوَكُّلِ

195 أَفْضَلُ عِنْدَ اللهِ مِنْ أَجْبَالِ — شَمَخْنَ مِنْ ظَوَاهِرِ الْأَعْمَالِ

196 وَتَرْكُ دِرْهَمٍ لِّكَوْنِهِ حَظَرْ — أَفْضَلُ مِنْ تَصَدُّقَاتٍ وَّعُمَرْ

197 وَأَصْلُهَا الْجَامِعُ حُبُّ الْحَاضِرِ ... فِيمَا حَكَى الْهِلَالِ وَابْنُ عَاشِرِ

198 وَقَالَ إِنَّ أَصْلَ كُلَّ دَاءِ ... رِضَى الْفَتَىٰ عَن نَّفْسِهِ الْعَطَائِي

199 وَأَصْلُ كُلِّ خَصْلَةٍ تُسْتَحْسَنُ ... عَدَمُهُ وَالْوَجْهُ فِيهِ بَيِّنُ

200 لِأَنَّهُ دَاعٍ إِلَىٰ بَحْثِكَ عَنْ ... أَخلَاقِهَا فَتَتَّقِي غَيْرَ الْحَسَنْ

201 وَأَصْلُ الاَصْلَيْنِ خِلَالُ أَهْلِ ... كُلٍّ فَدِينُ الْمَرْءِ دِينُ الْخِلِّ

202 فَمَنْ تَحَقَّقَ بِحَالَةٍ مَّا ... لَمْ يَخْلُ مِنْهَا حَاضِرُوهُ جَزْمَا

203 لِذَاكَ وَصَّىٰ بِزِحَامِ الْعُلَمَا ... سَلِيلَهُ لُقْمَانُ بَدْرُ الْحُكَمَا

204 مُشَبِّهًا إِحْيَاءَ نُورِ الْحِكْمَةِ ... لِلْقَلْبِ بِالْوَبْلِ لِلَارْضِ الْمَيْتَةِ

205 وَالذِّكْرَ كَثِّرْ وَالْقُرَانُ خَيْرُهُ ... إِلَّا بِمَا شُرِعَ فِيهِ غَيْرُهُ

206 وَابْدَأْ بِالِاسْتِغْفَارِ وَالصَّلَاةِ ... عَلَىٰ دَلِيلِنَا إِلَى الْخَيْرَاتِ

207 وَادُبْ بِآدَابِ الصَّلَاةِ وَاحْتَمِ ... مِن لَّحْنِهِ فَهْوَ مِنَ الْمُحَرَّمِ

208 مَنْ زَادَ بَعْدَ هَا إِلَهَ الْهَاوِيَا ... مُهَلِّلًا أَوْ مَدَّ هَمْزَهُ بِيَا

209 عَصَىٰ بِإِجْمَاعٍ مِّنَ الْأَنَاسِي ... وَعَبَدَ الْإِلَهَ بِالْمَعَاصِي

210 كَمَا بِهِ صَرَّحَ فِي الْخَزِينَهْ ... مَن نَّوَّرَتْ كَلَامَهُ السَّكِينَهْ

211 لَا بُدَّ فِي الذِّكْرِ لِكُلِّ حَرْفِ ... مِن وَّصِّهِ فِي مَخْرَجٍ وَّوَصْفِ

212 وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ التَّفَكُّرُ ... وَخَيْرُهُ الْفَنَا الْمَقَامُ الاَكْبَرُ

فَصْلٌ فِي الْخَوَاطِرِ:

213 هَذَا وَلَمَّا كَانَتِ الْخَوَاطِرُ ... مَنْبَعَ الاَعْمَالِ وَمِنْهَا الآمِرُ
214 بِالْخَيْرِ ظَاهِرًا وَّمَنْ تَأَمَّلَا ... عَلِمَ أَنَّهُ يُرِيدُ الْبَاطِلَا
215 إِنْ كَانَ حَاذِقًا بِفَرْقِ اللَّمَّتَيْنْ ... وَمُتْقِنًا لِّوَزْنِهَا بِالْكَفَّتَيْنْ
216 وَكَانَ مِن مَّكَائِدِ الْخَنَّاسِ ... ضَرْبٌ لِّأَخْمَاسٍ إِلَىٰ أَسْدَاسِ
217 وَالْحَرْبُ خُدْعَةٌ وَّأَعْدَى الاَعْدَا ... لَكَ ضَرِيرُكَ تَشِي لَكَ الدَّا
218 وَأُمِرَ الْعَامِلُ بِالتَّثَبُّتِ ... وَزِنَةِ الْخَاطِرِ بِالشَّرِيعَةِ
219 وَعِلْمِ مَيْزِ الاَصْدِقَا مِنَ الْعِدَىٰ ... لِأَنَّ جَهْلَهُ يَجُرُّ لِلرَّدَىٰ
220 أَبْوَابُهُ لِلْقَلْبِ جَمَّةٌ وَّبَابْ ... الاَمْلَاكِ وَاحِدٌ فَخِيفَ
221 وَبَيَّنَ الْقَوْمُ الْفُرُوقَ رُمْتُ ... تَلْخِيصَهَا مُخْتَصِرًا فَقُلْتُ:
222 أَرْبَعَةٌ خَوَاطِرُ الْجَنَانِ ... رَبِّي، وَنَفْسِي، مَلَكِي، شَيْطَانِي
223 يَمْتَازُ بِالثَّبَاتِ الاَوَّلَانِ ... وَالآخِرَانِ مُتَرَدِّدَانِ
224 وَإِنَّمَا يَجِيءُ خَاطِرُ الْعَلِي ... عَقِبَ الِاجْتِهَادِ وَالتَّبَتُّلِ
225 تَصْحَبُهُ بُرُودَةٌ وَّلَا نَمَطْ ... لَهُ وَلَا وَقْتَ وَبِالشَّرْعِ ارْتَبَطْ
226 كَالصُّبْحِ يَزْدَادُ اتِّضَاحًا لَّا يُفَكّ ... بِصَارِفٍ بِعَكْسِ إِلْقَاءِ الْمَلَكْ
227 فَرُبَّمَا شَيْطَانٌ اَوْ أَمَّارَهْ ... عَارَضَهُ فَكَفَّ مَا أَثَارَهْ
228 وَالْمَلَكِيُّ نَاصِحًا مُّرَغِّبَا ... فِي الْخَيْرِ إِنْ أَبَيْتَ خَيْرًا طَلَبَا

229 آخَرَ إِنْ تَابَ الصَّلَاةَ يَطْلُبِۦ ذِكْرًا فَصَمْتًا اِنْ عَنِ الذِّكْرِ أُبِيۦ

230 بِالذِّكْرِ يَقْوَىٰ وَلَهُۥ بُرُودَهْ مَعَ انْشِرَاحٍ صَحِبَا وُرُودَهْ

231 وَأَبَدًا لَّا تَامُرُ الْمَلَائِكْ إِلَّا بِخَيْرٍ خُلِقُوا لِذَلِكْ

232 وَقَدْ يَجِي بِشَرٍّ الرَّبَّانِيۦ عُقُوبَةً عَقِبَ ذَنْبِ الْجَانِيۦ

233 وَمَا لَهُۥ مِنْ صَارِفٍ إِلَّا اللَّجَا مِنْكَ إِلَى الَّذِي إِلَيْكَ مِنْهُ جَا

234 وَخَاطِرُ الشَّرِّ إِذَا لَمْ يَقْتَفِۦ ذَنْبًا فَمِنْ شَيْطَانٍ اَوْ نَفْسٍ يَّفِيۦ

235 مَثَلُ هَجْسِ النَّفْسِ ضَوْءُ الْمُخْلِفِۦ تَحْسِبُ صُبْحًا فَإِذَا اللَّيْلُ يَفِيۦ

236 وَمَثَلُ الشَّيْطَانِ كَالَّذِيبِ مَتَىٰ طُرِدَ مِن وَّجْهٍ مِّنَ آخَرَ أَتَىٰ

237 وَإِنْ أَتَاكَ خَاطِرٌ بِعَجَلِۦ تَأْمَنُ أَمْرَهُۥ مِنَ الْغَوَائِلِۦ

238 تُوقِنُ خَيْرِيَّةَ مَا بِهِۦ أَمَرْ وَلَيْسَ فِي مَآلِهِۦ لَكَ نَظَرْ

239 فَهُوَ نَفْسَانِيٌّ اَوْ شَيْطَانِيۦ وَقَدْ عَلِمْتَ الْفَرْقَ بَيْنَ ذَانِۦ

240 وَالنَّفْسُ وَالشَّيْطَانُ يُقْمَعَانِۦ بِالذِّكْرِ فَاذْكُرْ يُهْزَمِ الْجَمْعَانِۦ

241 لِلذِّكْرِ نُورٌ لِلشَّيَاطِينِ مَفَرّ مِنْهُ كَمَا الْإِنْسُ مِنَ النَّارِ تَفِرّ

242 وَلَكِنِ الذِّكْرُ دَوًا وَّإِنَّمَا تُفِيدُ الَادْوِيَةُ بَعْدَ الِاحْتِمَا

243 وَمَنْ أَتَاهُ خَاطِرَا خَيْرٍ فَهَلْ يَتَّبِعُ الْآخِرَ أَوْ يَتْبَعُ الْأُلْ

244 لِابْنِ عَطَاءٍ وَّالْجُنَيْدِۦ وَذَهَبْ بَعْضٌ إِلَىٰ تَخْيِيرِهِۦ فَمَا أَحَبّ

245 وَخَاطِرَانِ نَظَرُ الْعِلْمِ سَوَا فِيهِ اقْفُ أَبْعَدَهُمَا مِنَ الْهَوَىٰ

246 دَعْ مَا يَرِيبُكَ وَمَا يُعْتَذَرُ   مِنْهُ وَلَا تُكْثِرِ اِذَا تَعْتَذِرُ
247 وَحُبَّ أَنْ تُعْرَفَ أَوْ أَن يَّعْرِفَا   أَحَدٌ اَنْ تُحِبَّ أَلَّا تُعْرَفَا

فَصْلٌ فِي الْمَقَامَات:

248 ثُمَّ إِذَا أَشْرَقَ بِالتَّخَلِّي   قَلْبٌ فَلَا يَغْنَىٰ عَنِ التَّحَلِّي
249 مِنَ الْمَقَامَاتِ وَلَيْسَ مَطْمَعُ   فِيهِنَّ قَبْلَ عَقَبَاتٍ تُقْطَعُ
250 وَمَنْ بِجِدٍّ وَّعَنًا أَقَامَا   بِأَدَبٍ كَانَ لَهُ مَقَامَا
251 وَهُوَّ مِنْ عِلْمٍ وَحَالٍ وَعَمَلْ   مُنْتَظِمٌ وَالْحَالُ بِالْعِلْمِ تَحُلّ
252 **بِالتَّوْبَةِ** ابْتَدِئْ فَلَا مَقَامُ   يَسْبِقُهَا فَهْيَ لَهَا إِمَامُ
253 وَهْيَ التَّنَدُّمُ عَلَىٰ أَنِ اعْتَدَىٰ   وَعَزْمُهُ أَلَّا يَعُودَ أَبَدَا
254 وَتَرْكُهُ الْآنَ لَهُ وَإِنْ أَصَرّ   عَلَىٰ ذُنُوبِ غَيْرِهِ فِيمَا انْتَصَرْ
255 وَشَرْطُهَا اسْتِحْلَالُهُ لِلآدَمِي   مِنْ حَقِّهِ الظَّاهِرِ غَيْرِ الْحَرَمِي
256 وَنَحْوِهِ إِنْ تَسْتَطِعْ تَحَلُّلَهْ   مِنْهُ وَلَا بُدَّ مِنَ اَنْ تُفَصِّلَهْ
257 لَهُ وَتَكْفِي فِي ذُنُوبٍ مُّجْمَلَهْ   وَمُنْكَرٍ عَجَزَ أَن يَّعُودَ لَهْ
258 وَالْخُلْفُ إِنْ أَصَرَّ فِي اسْتِغْفَارِهِ   ثَالِثُهَا مُجْدٍ لَّدَى انْكِسَارِهِ
259 مَنَ آدَهُ الْمَتَابُ فَالتَّكْثِيرُ   مِنْ سُورَةِ النَّصْرِ لَهُ ظَهِيرُ
260 وَاهْجُرْ قَرِينَ السُّوءِ وَافْزَعْ لِلْعَلِي   وَزُرْ قُبُورَ الصَّالِحِينَ يَسْهُلِ
261 وَتُسْتَحَبُّ تَوْبَةٌ مِّنَ الزَّلَلْ   فِي كُرْهٍ اَوْ غَفْلَةٍ اَوْ غَيْرِ الْأَجَلّ

262 غَايَتُهَا التَّوْبَةُ كُلَّمَا غَفَلْ ... عَن رَّبِّهِۦ سُبْحَانَهُۥ عَزَّ وَجَلّ

263 إِنْ عَاهَدَ الْمُرِيدُ شَيْخًا قَبْلَمَا ... تَابَ إِلَى اللهِ وَأَرْضَى الْخُصَمَا

264 لَمْ يَنْتَفِعْ بِهِۦ وَلَوْ بَلَغَ مَا ... بَلَغَ مِنْ كَشْفِ الْقِنَاعِ نُظِمَا

265 وَحَبْسُكَ النَّفْسَ عَلَىٰ أَحْكَامِۦ ... رَبِّكَ هُوَّ **الصَّبْرُ** ذُو الْمَقَامِۦ

266 لِعِلْمِ أَنَّ الشَّهَوَاتِ جُنَّهْ ... لِلنَّارِ وَالْكُرْهَ حِجَابُ الْجَنَّهْ

267 عَنِ الْمَعَاصِي وَعَلَى الْبَلَاءِۦ ... أَوِ الْعِبَادَةِ وَفِي النَّعْمَاءِۦ

268 فَالثَّانِي أَلَّا يَسْخَطَ الْمَقَادِرَا ... قَوْلًا وَّفِعْلًا بَاطِنًا وَّظَاهِرَا

269 لِنَفْسِهِۦ يَقُولُ يَا نَفْسُ وَرَدْ ... هَذَا وَمَا اللهُ أَرَادَ لَا يُرَدّ

270 وَلَكِ فِيهِ الْأَجْرُ وَالْغَفْرُ مَعَا ... وَلَا يُفِيدُ جَزَعٌ مَّنْ جَزِعَا

271 جَمِيلُهُ الْكِتْمَانُ لِلْمُصِيبَةِۦ ... وَعَدَمُ الْمَيْزِ مِنَ الْجَمَاعَةِۦ

272 وَمَا إِلَى الطَّاعَاتِ مِنْهُ يُعْزَىٰ ... مُنْقَسِمٌ إِلَىٰ ثَلَاثِ أَجْزَا

273 يَكُونُ قَبْلَهَا وَمَعْ وَبَعْدَا ... فَقَبْلَهَا بِعَزْمِ اَنْ تُؤَدَّىٰ

274 وَمَعَهَا بِحِفْظِهَا لِخَتْمِهَا ... مَعْ صِدْقِهِۦ وَبَعْدَهَا بِكَتْمِهَا

275 وَفِي الْإِلَىٰ بِقَيْدِهَا بِالشُّكْرِۦ ... وَعَدَمِ الطَّغْوَىٰ بِهَا وَالْكِبْرِۦ

276 وَصَرْفِ نَفْسِهِۦ عَنِ الرُّكُونِۦ ... إِلَىٰ سَرَابِ قَاعِهَا الْمَمْنُونِۦ

277 وَمِنْهُ مَنْدُوبٌ كَعِنْدَ الصَّدْمَةِۦ ... الْأُولَىٰ وَكَتْمِ الْفَقْرِ وَالْمُصِيبَةِۦ

278 نَيْلِ الْكَرَامَاتِ وَرُؤْيَةِ الْعِبَرْ ... كَذَا الْإِمَامُ السُّهْرَوَرْدِيُّ ذَكَرْ

279 وَالْعَبْدُ فِي الصَّــبْرِ عَلَى الْبَلَاءِ   يَــنْـحُـو إِلَـىٰ أَرْبَـعَـةٍ أَنْـحَـاءِ
280 إِذْ هُــوَ إِمَّــا نَــاظِـرٌ لِّــلَاجْـرِ   فَـهَـانَ أَوْ مُـسْــتَـسْــلِـمٌ لِّـذِكْـرِ
281 أَنَّـهُ الْـمُـصَــوِّرُ فَلَا شَــرِيـكَ لَـهْ   فِي مُلْكِهِ مَـا شَــاءَ فِيـهِ فَعَلَـهْ
282 أَوْ بِـحُـبَـابِ رَبِّـهِ تَشَــاغَـلَا   عَـنِ ابْـتِـغَـائِـهِ إِزَالَـةَ الْـبَـلَا
283 أَوْ مُـتَـلَـذِّذٌ بِـهِ وَهْـوَ أَجَـلّ   نَـفَـرِهِ قَـدْرًا وَّأَزْكَـاهُـمْ عَـمَـلْ
284 وَالصَّــبْرُ مِنْ أَشَــقِّهِ أَنْ تَصْــبِرَا   عَلَىٰ مُجَالَسَــةِ بَـارِئِ الْوَرَىٰ
285 أَوْ فِي أَوَانِ شَــهْوَةٍ أَوْ غَضَــبِ   وَيَعْظُمُ الْأَجْرُ بِقَدْرِ النَّصَــبِ
286 تُكَفِّرُ الـذَّنْبَ الْمُصِــيبَةُ بِلَا   شَـرْطِ اصْطِبَارِهَا عَلَىٰ مَا انْتُخِلَا
287 وَالْـقَـائِـلُـونَ إِنَّـهَـا تُـكَـفِّـرُ   حُوبَ الْمُصَابِينَ وَلَوْ لَمْ يَصْبِرُوا
288 تَخَالَفُوا هَلْ يَحْصُــلُ الثَّوَابُ مَعْ   ذَلِـكَ أَوْ لَا وَبِـالْاَوَّلِ قَـطَـعْ
289 حَافِظُ عَسْــقَلَانَ وَابْنُ الشَّــاطِ   وَجَـزَمَـا أَنَّ الْـقَـرَافِـي خَـاطِـي
290 فِـي نَـفْـيِـهِ مَـعِـيَّـةَ الـثَّـوَابِ   وَمَحْوِهَا الذَّنْبَ عَنِ الْمُصَــابِ
291 وَبِـمُـجَـرَّدِ الْـبَـلَاءِ تُـوجَـرُ   وَلِـرِضًــا وَّصَــبْـرٍ اَجْـرٌ آخَـرُ
292 وَخَيْرُ أَوْقَـاتِـكَ وَقْـتٌ تَشْــهَـدُ   فِيـهِ الْأَشَــىٰ لِمَنْ إِلَيْهِ يُصْــمَدُ
293 فَـمَـنْـعُـهُ سُــبْـحَـانَـهُ امْـتِـنَـانُ   كَمَـا الْعَطَـا مِنْ خَلْقِهِ حِرْمَـانُ
294 وَكُـلُّ مَـا يُـكَـدِّرُ الـلَّـذَّاتِ   فَـهُـوَّ قَـائِـدٌ إِلَـى الـنَّـجَـاةِ
295 **وَالشُّـكْرُ**: صَـرْفُ الْعَبْدِ مَا أَوْلَاهُ   مَوْلَاهُ مِن نُّعْمَــاهُ فِي رِضَــاهُ

296 مُتَّضِعًا وَّفَرِحًا بِالْمُنْعِمِ   عَلَيْهِ لَا بِفَوْزِهِ بِالنِّعَمِ
297 فَالنَّاسُ فِي نِعَمِهِ جَلَّ عَلَىٰ   ثَلَاثَةٍ فَفَرِحٌ بِهِنَّ لَا
298 مِنْ حَيْثُ مُهْدِيهَا وَلَا مُنْشِيهَا   بَلْ لِتَمَتُّعِ النُّفُوسِ فِيهَا
299 وَفَرِحٌ بِهَا لِمَا فِيهَا شَهِدْ   مِنَ انَّهَا تَفَضُّلٌ مِّنَ الصَّمَدْ
300 وَفَرِحٌ بِهِ عَلَا وَشَمَلَا   ﴿حَتَّىٰ إِذَا﴾ لِ:﴿مُبْلِسُونَ﴾الَاوَّلَا
301 وَتِلْوُهُ ﴿فَلْيَفْرَحُوا هُوَ﴾ وَ﴿قُلْ   اللّٰهُ ثُمَّ ذَرْهُمُ﴾ التَّالِي شَمَلْ
302 وَهْوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ الَّذْ قَعَدْ   بِهِ لِلِانْسَانِ الْعَدُوُّ وَاسْتَعَدّ
303 بِعِلْمِ أَنَّهُ يَزِيدُ مِنَنَهْ   لَكَ وَمِنْ زَوَالِهِنَّ أَمَنَهْ
304 وَنَظَرِ الْأَدْنَىٰ دُنًى وَّالَارْقَىٰ   دِينًا مَّقَامَ الشَّاكِرِينَ تَرْقَىٰ
305 وَقَالَ بَلْ نَظَرُ الَادْنَىٰ مُسْجَلَا   مُحَقِّقُونَ بَاعِثٌ إِلَى الْعُلَىٰ
306 **وَالْخَوْفُ وَالرَّجَاءُ** وَاجِبَانِ   بِوَفْقِهِمْ وَمُتَلَازِمَانِ
307 لِأَنَّ مَحْضَ الْخَوْفِ يَأْسٌ وَّالْأَمَلْ   مُجَرَّدًا أَمْنٌ وَّكُلٌّ انْحَظَلْ
308 أَمَّا الرَّجَا فَمَا جَرَىٰ لَهُ سَبَبْ   مِنِ ارْتِيَاحٍ لِّمُحَبٍّ مُّرْتَقَبْ
309 وَمَنْ دَرَىٰ مَا رُسِمَ الرَّجَاءُ   بِهِ دَرَى الْخَوْفَ إِذِ الْأَشْيَاءُ
310 قَوِّ الرَّجَا إِذَا الْعَدُوُّ جَعَلَا   يَقْطَعُ مِن نَّفْعِ الْمَتَابِ الْأَمَلَا
311 فَارْجُمْهُ بِالْآيِ الْمُبَشِّرَاتِ   بِأَصْدَقِ الْوَعْدِ مُرَجِّيَاتِ
312 وَهَكَذَا إِذَا وَجَدتَّ كَسَلَا   عَرَضَ عِنْدَ قَصْدِكَ التَّنَفُّلَا

313 يَفْتَحُ بَابَ الْخَوْفِ مِنْكَ النَّظَرُ   لِسُوءِ مَا مِنْكَ إِلَيْهِ يَصْدُرُ
314 وَلَحْظُ مَا مِنْهُ إِلَيْكَ جَاءِ   مِنْ حَسَنٍ أَبْوِبَةَ الرَّجَاءِ
315 وَفَوْقَ هَذَيْنِ مَقَامُ الْأُنْسِ   بِهِ تَعَالَىٰ فَهْوَ عَيْنُ الرَّغْسِ
316 وَالْأُنْسُ مَعْنَاهُ سُرُورُ الْقَلْبِ   إِذَا يُطَالِعُ جَمَالَ الرَّبِّ
317 وَعَقْدُكَ الْقَلْبَ عَلَىٰ جَمِيلِ   يَاتِيكَ **حُسْنُ الظَّنِّ** بِالْجَلِيلِ
318 **وَرَاغِبٌ عَنِ الدُّنَا** احْتِقَارَا   لِزَادِهَا الزَّهِيدِ وَاخْتِيَارَا
319 دَارِ الْقَرَارِ وَالنَّعِيمِ الْبَاقِي   إِلَىٰ مَقَامِ الزَّاهِدِينَ رَاقِي
320 وَالزُّهْدُ فِيمَا فَوْقَ الِارْبَةِ نُدِبْ   وَفِي مُؤَدٍّ لِّمُحَرَّمٍ يَّجِبْ
321 ثُمَّ الْأُمُورُ تَبَعٌ لِلْقَصْدِ   تَرْكٌ لِّغَيْرِ اللهِ غَيْرُ زُهْدِ
322 وَزُهْدُ الِاَخْذُ لَهُ وَالْمَسْكُ   فَلْيَكُنَ اخْذُكَ لَهُ وَالتَّرْكُ
323 وَابْنُ مُنَبِّهٍ يَّقُولُ مَن نَّكَبْ   عَنِ الْحَرَامِ زَاهِدٌ وَلَوْ أَكَبّ
324 عَلَى الدُّنَا وَرَاغِبٌ مَّن لَّمْ يُبَالْ   فِيمَا يَنَالُ هَلْ حَرَامٌ اَوْ حَلَالْ
325 أَمَّا **التَّوَكُّلُ** فَأَنْ تُبَاشِرَا   الَاسْبَابَ مَعْ شُهُودِكَ الْمُدَبِّرَا
326 أَيْ عِلْمِ أَنَّ مَا يَشَاؤُهُ يَقَعْ   وَلَا يَكُونُ غَيْرُ مَا شَا وَصَنَعْ
327 وَبِاعْتِمَادِ الْقَلْبِ فِي دَفْعِ الْبَلَا   أَصْلًا وَّرَفْعِهِ إِذَا مَا نَزَلَا
328 عَلَى الْمُصَوِّرِ وَفِي إِيْصَالِ   نَفْعٍ وَّحِفْظِهِ مِنَ الزَّوَالِ
329 بَعْدَ وُصُولِهِ إِلَيْكَ تَصِلُ   إِلَىٰ مَقَامِ فُطَنَا تَوَكَّلُوا

330 ثُمَّ السَّــلَامَـةُ مِنَ اَنْ تَعْتَرِضَـــا فِي ظَـاهِرٍ وَّبَـاطِنٍ عَيْنُ **الرِّضَـــا**

331 وَهُـوَّ بَـابُـهُ تَـعَـالَـى الَاعْـظَـمُ فَاحْرِصْ عَلَيْهِ فَعَسَـــاكَ تُرْحَمُ

332 رُمْ فَتْـحَـهُ بِـذِكْـرِ مَـا تَـفَضَّـــلَا بِـهِ عَلَيْـكَ مِنْ سَـــوَابِغِ الْإِلَىٰ

333 وَكُنْ وَقُورًا سَـــاعَـةَ الزَّلَازِلِ وَقُـلْ كَمَـا عُرْوَةُ قَـالَ إِذْ بُلِي

334 ظُهُورُ حُزْنِ الْمَرْءِ عِنْدَ الْمُزْعِجِ لَيْسَ لَـهُ عَنِ الرِّضَـــا بِمُخْرِجِ

335 إِنْ سَــكَنَ الْقَلْبُ كَمَا ابْنُ حَجَرِ نَسَـــبَـهُ فِي فَتْحِـهِ لِلطَّبَرِي

336 أَمَّـا **الْـمَـحَـبَّـةُ** فَمَعْنَى قَـلْبِي مُسْـــتَوْجِبٌ لِّطَـاعَـةِ الْمُحَبِّ

337 وَأَجْمَـعُـوا عَـلَىٰ وُجُـوبِ حُبِّـهِ جَـلَّ كَـذَا يَجِـبُ حُـبُّ حِزْبِـهِ

338 إِفْـرَادُكَ الْـمَـعْـبُـودَ بِـالْـعِـبَـادَةِ مَعَ الْحُضُـــورِ هُوَّ صِـــدْقُ النِّيَّةِ

339 وَرَسْــمُ إِخْلَاصِ عِبَادَةِ الشَّــكُورْ إِفْـرَادُهُ بِـهَـا وَلَـوْ بِـلَا حُضُـــورْ

340 فَـهَـذِهِ مَـكَـارِمُ الْأَخْـلَاقِ مَعَ الْجَلِيـلِ الْمَلِكِ الْخَلَّاقِ

341 وَاعْنَ بِهَا مَعَ الْوَرَى ارْحَمْ وَاكْفُفِ أَذَاكَ وَاحْتَمِلْـهُ مِنْهُمْ وَالْطُفِ

342 سُـــورُ الْـمَـقَـامَـاتِ إِذَا يُـرَصُّ بِـالْقَلْـبِ لَا يَعْـدُو عَلَيْـهِ اللُّصُّ

فَصْلٌ:

343 ثُمَّ أَزِلْ حُجْبَ الْوُصُـــولِ وَهْيَا نَـاسٌ وَلُـصٌّ وَّهَـوًى وَّدُنْـيَـا

344 أَمَّا الدُّنَا وَالنَّاسُ فَارْفَعْ عَنْهُمَـــا هَمَّـكَ وَاجْعَلْـهُ لِفَـاطِرِ السَّــمَـا

345 وَبِـدَوَامِ الْـحُـزْنِ وَالْـمُـرَاقَـبَـهْ حَسْـــبَلَـةٍ هَوَى النُّفُوسِ طَبِّبَـهْ

346 حِمَايَةُ الْقَلْبِ مِنَ الشَّيْطَانِ مِنَ الْفَرَائِضِ عَلَى الْأَعْيَانِ
347 فَاتَّقِ مَا زَيَّنَهُ لَكَ الْغَوِي لَا سِيَّمَا إِذَا ضَعُفْتَ وَقَوِي
348 وَسُدَّ الَابْوَابَ الَّتِي مِنْهَا يَصِلْ كَشَهْوَةٍ وَّشِبَعٍ وَّكَالْعَجَلْ

فَصْلٌ فِي النَّفْس:

349 وَرَابِطِ النَّفْسَ بِسِتٍّ الْأُوْلَىٰ إِلْزَامُهَا أَنْ تَهْجُرَ الْمَحْظُولَا
350 مَنْعًا وَّكُرْهًا أَبَدًا وَّتَاتِي صَادِقَةً بِنَوْعَيِ الطَّاعَاتِ
351 ثُمَّتَ رَاقِبَنَّهَا فَالْخَائِنُ إِذَا خَلَا الْجَوُّ لَهُ لَا يُتْقِنُ
352 ثُمَّتَ حَاسِبْهَا وَتَكْلِيفُ الْجَوَابْ عَمَّا أَتَتْ وَتَرَكَتْ هُوَّ الْحِسَابْ
353 فَإِنْ أَتَمَّتْ فَاشْكُرِ الْمُهَيْمِنَا وَأَوْصِهَا بِجَعْلِ ذَاكَ دَيْدَنَا
354 وَاطْلُبْ قَضَا مَا تَرَكَتْ وَجَبْرَ مَا لَاتَتْ وَإِنْ عَصَتْ فَعَاتِبْ لَائِمَا
355 ثُمَّتَ عَاقِبَنَّ كُلَّ جَارِحَهْ بِمَنْعِ مَا تَقَحَّمَتْهُ طَالِحَهْ
356 كَالْبَطْنِ بِالْجُوعِ إِذَا مَا أَكَلَا مُحَرَّمًا وَّغَضِّ طَرْفٍ أُرْسِلَا
357 وَجَاهِدَنَّهَا بِإِلْزَامِ النَّوَا فِلِ الْكَثِيرَةِ وَهِجْرَانِ الْهَوَىٰ
358 جِهَادُهَا الْحَمْلُ عَلَى الْمَكَارِهِ إِنْ شُرِعَتْ وَالْكَفُّ عَمَّا تَشْتَهِي
359 وَالشَّرْطُ فِي جِهَادِهَا السَّنِيِّ وِفَاقُهُ لِسُنَّةِ النَّبِيِّ
360 مَنْ ظَنَّ أَن يَّصِلَ دُونَ جَهْدِ فَمُتَمَنٍّ اَوْ بِبَذْلِ الْجَهْدِ
361 فَمُتَعَنٍّ اَوْ شَهِيَ الَاكْلِ لَيْسَ يَضُرُّهُ أَتَىٰ بِإِزْلِ

فَصْلٌ فِي مَعْرِفَةِ النَّفْس:

362 عِرفَانُهَا الطُّرْقُ إِلَيْهِ أَرْبَعُ   صَدِيقٌ اَوْ شَيْخٌ بَصِيرٌ تَتْبَعُ

363 إِيْمَاءَهُ وَخِلْطَةُ النَّاسِ فَمَا   رَآهُمُ ذَمُّوا اتَّقَىٰ تَكَرُّمَا

364 وَهَكَذَا تُعْرَفُ مِنْ أَقْوَالِ   عِدَاكَ فِيكَ طَالِعِ الْغَزَالِي

فَصْلٌ فِي الْأَحْوَال:

365 لَهُمْ عِبَارَاتٌ عَنِ الْأَحْوَالِ   كَالْقُرْبِ وَالْحَيَا وَالِاتِّصَالِ

366 وَكَالتَّجَلِّي وَكَالِاسْتِتَارِ   وَالسُّكْرِ وَالصَّحْوِ وَكَالسِّمَارِ

367 وَالذَّوْقِ وَالشُّرْبِ وَرِيٍّ هَيْبَهْ   وَقْتٍ وَّتَلْوِينٍ شُهُودٍ غَيْبَهْ

368 وَالْوَجْدِ وَالْوُجُودِ وَالتَّوَاجُدِ   وَالْفَرْقِ وَالْجَمْعِ وَجَمْعِهِ الْقَدِي

369 كَذَا الْفَنَا وَلِثَلاَثٍ ضَائِفِ   بَقًا وَّتَفْرِيدٍ وَّتَجْرِيدٍ صَفِي

370 وَمِنْ أَوَالِ حَالِكَ الطَّوَالِعْ   طَوَارِقٌ لَّوَامِحٌ لَّوَامِعْ

371 وَمَا عَلَى الْقَلْبِ مِنَ الْمَعَارِفِ   يَرِدُ بِالْوَارِدِ سِمْ وَعَرِّفِ

فَصْلٌ فِي الْمَعْرِفَة:

372 مَعْرِفَةُ اللهِ قِيَامُ مَعْنَىٰ   تَوْحِيدِهِ بِالنَّفْسِ حَتَّى تَغْنَىٰ

373 بِهِ فَلَا تَجِدُ أُنْسًا اِلَّا   بِهِ وَلَا تَغْفَلُ عَنْهُ جَلَّا

374 فَمَنْ تَحَلَّىٰ قَلْبُهُ بِذِكْرِهِ   بَعْدَ التَّخَلِّي أَوَّلًا عَنْ غَيْرِهِ

375 فَهُوَّ حُرٌّ عَارِفٌ وَّلَوْ أَحَبّ   شَيْئًا سِوَاهُ لَاسْتَرَقَّهُ الْمُحَبّ

376 وَالْـحَـمْـدُ للهِ الَّـذِي أَتَـمَّـا طُهْرَ الْقُلُوبِ وَحُلاَهَا نَظْمَا
377 صَـلَّىٰ وَسَـلَّمَ عَلَىٰ النَّبِيِّ مَا أَضَـاءَ بَدْرُ نُورِهِ مَا أَظْلَمَـا
378 مَنْ حَازَ مَا فِيهِ مِنَ التَّصَـوُّفِ كَـانَ مِـنَ اَهْـلِـهِ بِـلَا تَـكَـلُّفِ
379 بِـهِ مُخَـدَّرَاتُ عِلْمِ الْبَـاطِنِ قَـدْ بَرَزَتْ بَـادِيَـةَ الْمَحَـاسِـنِ
380 إِنْ كُنْـتَ مِمَّنْ أُوْلِعُوا بِـالْجَدَنِ فَـأَلْـقِ سَـمْـعَـكَ إِلَـيْـهِ وَاذَنِ
381 أَوْ مُـولَـعًـا بِـرِأْيِـهَـا لَا تَـعْـدُو عَيْنَـاكَ عَنْـهُ فَهْوَ سَـهْـدٌ مَّهْـدُ
382 أَوِ الْـهُـدَىٰ فَـهْـوَ إِلَـيْـهِ الـدُّلَّـىٰ أَحْـبَبْـتَ إِنْ أَحْـبَبْـتَ أَنْ تَـبِـلَّا
383 أَوْ بِـالْـمَقَـامِ بِمَكَـانٍ مُّثْمِـلِ غَـنِـيـتَ أَزْمُـنًـا عَـنِ الـتَّـحَـوُّلِ
384 وَلا تَـتِـيـهُ مَـعَـهُ إِنْ سِـرْتَـا فَادْعُ لِـمَنْ أَسْـدَىٰ كَمَـا أُمِرْتَا

تمت بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه

أتمّها ضابطها ومنسّقها –بحمد الله–

في شهر رمضان المبارك عام 1441 للهجرة الشّريفة

راجيًا الدّعاء بالرّحمة والمغفرة له ولوالديه ولمن علّمه وأحسن إليه

والصّلاة والسّلام علىٰ سيّدنا محمّد وآله وصحبه.

قناة النّصوص المحظريّة

للانضمام في واتساب راسل الرّقم 0022232411111